

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

برنامج مقترن لتعليم أساسيات الموسيقى العربية
لتلاميذ المرحلة الابتدائية

A suggested program for teaching
The Arabic Music basics to
The primary school Students

بحث مقدم من الدارس
مصطفى حسن محمد صبرى
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية النوعية
تخصص تربية موسيقية - موسيقى عربية

إشراف

أ. د. عاطف عبد الحميد
أستاذ الموسيقى العربية
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ. د. غ سهير عبد العظيم
أستاذ متفرغ ورئيس قسم
الموسيقى العربية سابقا
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشرح

ألم نشرح لك صدرك (١) ووضعنا عنك وزرك (٢) الذي أنقض
ظهرك (٣) ورفعنا لك ذكرك (٤) فإن مع العسر يسراً (٥) إن مع
العسر يسراً (٦) فإذا فرغت فانصب (٧) وإلى ربك فارغب (٨)

صدق الله العظيم

رب أشرح لى صدري * ويسلى أمرى *

* وقل ربى ذنى علماً *

شكراً وتقدير

أود أن أخص بالشكر كل الشكر الجليل لكل من مد لى يد العون والمساعدة لإخراج
هذا البحث إلى النور وأبدأ بالشكر للأستاذة الفاضلة عميدة الكلية الأستاذة الدكتورة
منى سعيد المرزوقي كماأشكر الأستاذ الفاضل وكيل الكلية للدراسات العليا الأستاذ
الدكتور إبراهيم شوقي عبد الحميد كما أود أن أخص بالشكر الجليل والتقدير
والامتنان للجنة المناقشة المكونة من الأستاذة الفاضلة والأم الرءوم وبحر العلم
والعطاء الأستاذة الدكتورة سهير عبد العظيم محمد فأشكرها جزيل الشكر على كل ما
قدمت لى من علم ومشورة ورعاية الأم لأبنها كماأشكر الأستاذ الخبير والأخ الكبير

والأستاذ المعلم الأستاذ الدكتور قدرى محمد سرور على تشريفه لى وتفضله بمناقشة الرسالة وأخص بالشكر والإمتنان الأستاذ الفاضل والأخ المرشد الصدوقي والمعين لى بالنصح والإرشاد وتقديم المراجع النادرة الأستاذ الدكتور عاطف عبد الحميد كما أقدم الشكر الجزيل والتقدير والعرفان والإمتنان للدكتور مخلص محمود على كل ما قدمه لى من تذليل لجميع الصعوبات والعقبات التي واجهت الرسالة حتى وصلت إلى هذا الحرم الرفيع ولتشريفه لى بمناقشة الرسالة .

كما لا يفوتنى أنأشكر مدارس طلائع المستقبل وإداراتها وعلى رأسهم مديرية المدرسة الأستاذة الفاضلة منى الطنطاوى التي قدمت لى جميع الإمكانيات لنجاح تجربة البحث وكذلك أشكر بناتى التلميذات لتجاوبهم وفهمهم وتعاونتهم لى على اتمام تجربة البحث .

إهداء

أهدى هذا العمل لروح والدى الغالى الذى ضحى بكل شئ جميل وغالى فى حياته لأبناءه ليكون المثل الأعلى لنا فى التضحية والعطاء والكرم ، ولروح أمى الغالية نبع الحنان والعطاء والكرم التى أعطتنا عمرها كله لتجعل منا رجالاً صالحين أسكنهما الله فسيح جناته فى الفردوس الأعلى إن شاء الله ، كما أهدى هذا العمل أيضاً لرفيقه عمرى زوجتى حسنة الدنيا التى أهداها لى المولى عز وجل رمز الحب والتضحية والإخلاص التى وقفت بجانبى وشدت من أذرى لتحمل جميع العقبات والمحن وتخطى جميع المصاعب ، وأهديه أيضاً لإبنتى وأبنى الأبرار ليكون حافزاً لهم لمزيد من الجد والعطاء والتقوف فى حياتهم العملية ، كما أهدى هذا العمل أيضاً لبلدى الحبيبة وأبناءها مصر التى شربنا من نيلها العظيم وتربينا على ترابها الغالى متمنياً أن يشارك هذا العمل فى الحفاظ على تراثنا العظيم

والإهتمام به لأن ذلك يدل عن أصالتنا و هويتنا العربية وينمى روح الإنتماء للوطن ويعزى الإنسان العربى صاحب أعرق الحضارات و تشريفه بأنه ينتمى لأمة يشهد لها التاريخ على مر الأزمان والعصور بالعزة والكرامة والأمجاد .

قائمة المحتويات

رقم	الموضوع
	الصفحة
١٦ - ١	الفصل الأول : -----
٨ - ١	المبحث الأول -----
٢	مشكلة البحث -----
٢	أهمية البحث -----
٣	أدوات البحث -----
٣	مصطلحات البحث -----
١٦ - ٩	المبحث الثاني -----
٩	الدراسات السابقة -----
٥٣-١٧	الفصل الثاني : الإطار النظري -----
١٧	تمهيد -----
٣١ - ١٧	المبحث الأول -----
١٧	تعريفات المنهج التربوي ومفهومه وأنواعه وأهدافه -----
٣٦ - ٣٢	المبحث الثاني -----
٣٢	سيكولوجية النمو لطفل المرحلة الابتدائية -----
٥٣ - ٣٧	المبحث الثالث -----
٣٧	فروع الموسيقى العربية التي يتذوقها طفل المرحلة الابتدائية -----
١٩٥ - ٥٤	الفصل الثالث -----
٥٤	الدراسة التجريبية - تمهيد -----
٥٥	المعلومات المدرجة في المنهج المقترن تدريسيه للصف الثاني الابتدائي -----
٥٦	المعلومات المدرجة في المنهج المقترن تدريسيه للصف الرابع الابتدائي -----
٦٠ - ٥٨	المعلومات المدرجة في المنهج المقترن تدريسيه للصف السادس الابتدائي -----
٦١	استمارة تحليل الأغاني المقترن تدريسيها ألحانها للصف الثاني -----
٦٥	الدرس الأول -----
	الدرس الثاني -----

تابع قائمة المحتويات

رقم	الموضوع	الصفحة
٦٩	-----	-
٧٣	-----	-
٧٧	-----	-
٨٠	-----	-
٨٤	-----	-
٨٧	-----	-
٩١	-----	-
٩٥	-----	-
١٠٠ - ٩٨	استمارة تحليل الأغانى المقترن تدريسها ألحانها للصف الرابع	
١٠١	-----	-
١٠٥	-----	-
١٠٩	-----	-
١١٣	-----	-
١١٦	-----	-
١١٩	-----	-
١٢٣	-----	-
١٢٧	-----	-
١٣١	-----	-
١٣٤	-----	-
١٣٩	-----	-
١٤٥ - ١٤٣	استمارة تحليل للأغانى المقترن تدريسها السادس الابتدائى	
١٤٦	-----	-
١٥١	-----	-
١٥٥	-----	-
١٥٩	-----	-
١٦٤	-----	-

رقم	الموضوع الصفحة
١٦٨	- الدرس السادس -----
١٧١	- الدرس السابع -----
١٧٥	- الدرس الثامن -----
١٧٩	- الدرس التاسع -----
١٨٤	- الدرس العاشر -----
١٩١	- الدرس الحادى عشر -----
٢١٨ - ١٩٦	- الفصل الرابع -----
١٩٦	- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها -----
٢١١	- التوصيات والمقررات -----
٢١٢	- المراجع العربية -----
٢١٤	- المراجع الأجنبية -----
٢١٥	- ملخص البحث باللغة العربية -----
١	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية -----
٢١٩	- مستخلص البحث باللغة العربية -----
٦	- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية -----

قائمة بمحفویات إستمارات تحلیل أغانی البرنامج المقترح

رقم الصفحة	إستمارات التحليل
٥٨ - ٦٠	أولاً : إستمارات تحلیل أغانی الصف الثاني الإبتدائى -----
٥٨	إستماراة تحلیل الدرس الأول -----
٥٨	إستماراة تحلیل الدرس الثاني -----
٥٨	إستماراة تحلیل الدرس الثالث -----

٥٨	-----	استمارة تحليل الدرس الرابع
٥٩	-----	استمارة تحليل الدرس الخامس
٥٩	-----	استمارة تحليل الدرس السادس
٥٩	-----	استمارة تحليل الدرس السابع
٥٩	-----	استمارة تحليل الدرس الثامن
٦٠	-----	استمارة تحليل الدرس التاسع
٦٠	-----	استمارة تحليل الدرس العاشر
١٠٠ - ٩٨	-----	ثانياً : استمارات تحليل أغاني الصف الرابع الابتدائي
٩٨	-----	استمارة تحليل الدرس الأول
٩٨	-----	استمارة تحليل الدرس الثاني
٩٨	-----	استمارة تحليل الدرس الثالث
٩٨	-----	استمارة تحليل الدرس الرابع
٩٩	-----	استمارة تحليل الدرس الخامس
٩٩	-----	استمارة تحليل الدرس السادس
٩٩	-----	استمارة تحليل الدرس السابع
٩٩	-----	استمارة تحليل الدرس الثامن
١٠٠	-----	استمارة تحليل الدرس التاسع
١٠٠	-----	استمارة تحليل الدرس العاشر
١٠٠	-----	استمارة تحليل الدرس الحادى عشر
١٤٥ - ١٤٣	-----	ثالثاً : استمارات تحليل أغاني الصف الرابع الابتدائي
١٤٣	-----	استمارة تحليل الدرس الأول

تابع قائمة بمحتويات استمارات تحليل أغاني البرنامج المقترن

رقم الصفحة	استمارات التحليل	
١٤٣	-----	استمارة تحليل الدرس الثاني
١٤٣	-----	استمارة تحليل الدرس الثالث
١٤٣	-----	استمارة تحليل الدرس الرابع
١٤٤	-----	استمارة تحليل الدرس الخامس
١٤٤	-----	استمارة تحليل الدرس السادس
١٤٤	-----	استمارة تحليل الدرس السابع
١٤٤	-----	استمارة تحليل الدرس الثامن
١٤٥	-----	استمارة تحليل الدرس التاسع
١٤٥	-----	استمارة تحليل الدرس العاشر
١٤٥	-----	استمارة تحليل الدرس الحادى عشر

قائمة بمحتويات الأشكال الموسيقية

رقم الصفحة	مضمونه	رقم الشكل
٩٣	تدوين إيقاع المارش	شكل رقم (١)
١١٧	تدوين ضرب سماعى دارج	شكل رقم (٢)
١٢٩	تدوين إيقاع الفالس	شكل رقم (٣)
١٤١	تدوين ضرب الملفوف	شكل رقم (٤)
١٥٧	تدوين ضرب المصمودى الكبير	شكل رقم (٥)
١٦٦	تدوين ضرب الواحدة الكبيرة	شكل رقم (٦)
١٧٣	تدوين ضرب السماعى الثقيل	شكل رقم (٧)
١٨٢	تدوين ضرب الدويك	شكل رقم (٨)
١٩٣	تدوين ضرب الدور الهندى	شكل رقم (٩)

قائمة بمحتويات الجداول الإحصائية

رقم الصفحة	أرقام الجداول
(١)	جدول ١٩٧
(٢)	جدول ١٩٨
(٣)	جدول ١٩٨
(٤)	جدول ١٩٩
(٥)	جدول ٢٠٠
(٦)	جدول ٢٠٠
(٧)	جدول ٢٠١
(٨)	جدول ٢٠٢
(٩)	جدول ٢٠٤

(١٠)	رقم	جدول ٢٠٦
(١١)	رقم	جدول ٢٠٩

قائمة بمحتويات الرسومات البيانية الإحصائية

رقم الصفحة	رقم الشكل البياني
٢٠٢	شكل رقم (١)
٢٠٥	شكل رقم (٢)
٢٠٧	شكل رقم (٣)
٢٠٩	شكل رقم (٤)

مقدمة البحث

الموسيقى العربية من الفنون الجميلة التي تتميز بالتعبير عن الروح الشرقية الأصيلة والحس الفنى الصادق المرهف للإنسان العربى . والفنان له دور كبير فى نقل تلك المشاعر والتعبير عنها لما له من قدرة فنية تحتاج إلى تدريب مستمر حتى يستطيع أن يبدع ويبتكر ليسعد المستمعين لفنه ، ولاشك أن الموسيقى والغناء عنوان للحضارة وهى أحد الصور التعبيرية التي تعطى الطابع الخاص والمميز لحضارة كل أمة ، لذا أصبح من الضروري الإهتمام بالنشء لأنهم عماد الوطن وهم الأجيال القادمة التي تحمل شعلة التقدم والرقي لبلادنا الحبيبة ، ولما كان للتدريب هذا الدور المهم في إثراء هذا الفن لذلك وجب على المتخصصين الإهتمام الكامل لوضع برامج لإعدادهم إعداداً جيداً حتى نحصل في المستقبل على شباب صالح لديه ثقافات فنية ترقى بالذوق العام حيث تتوفر المواهب الفنية التي تعرف تراثها وتطوره بما يتناسب مع روح العصر ، وبذلك تسهم التربية الموسيقية في الإرتقاء بالحس والذوق الفني

لأجيال لديها قدر كبير من المعرفة الفنية التي تنمو في سن مبكرة ، ومن خلال خبرة الباحث بالتدريس للمرحلة الابتدائية وجد أن الأطفال في هذا السن لديهم القدرة على أداء الألحان العربية الشعبية التي يستمعون لها عبر وسائل الإعلام المختلفة وكذلك أغاني التراث ولكنهم يحتاجون لبعض التدريبات والتمارين الصوفانية لثبت المقامات والأجنس المستخدمة في تلك الأعمال ، كما لاحظ الباحث افتقار مناهج التربية الموسيقية في تلك المرحلة لأساسيات الموسيقى العربية لذا وجد الباحث أنه من الضرورة عمل برنامج لمادة التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية تشمل على دراسة بعض أساسيات الموسيقى العربية لكي ندعم الثقافة الموسيقية لدى الأطفال ويرتبطوا بمجتمعهم وببيتهم من خلال الأناشيد والأغاني المنتقة من التراث والتي تحمل في طياتها المعانى النبيلة والصور الجمالية والوطنية والتي تبث روح الانتقاء في نفوسهم منذ الصغر ، ولما كان للطفل هذا الدور المهم في حاضر الأمة ذلك مما دعى الباحث إلى اختيار هذا الموضوع وعمل برنامج لتقديم أداء التلاميذ واكتشاف مواهبهم وصقلها مبكرا حتى يكون لدينا في المستقبل جيل يحافظ على موسيقانا العربية الأصيلة ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث :

الفصل الأول

يتكون الفصل الأول من مبحثين

المبحث الأول

- مشكلة البحث

- أهداف البحث

- أهمية البحث

- فروض البحث

- حدود البحث

- إجراءات البحث

(منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث)

- مصطلحات البحث

المبحث الثاني

- الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الفصل الأول

: تمهد :

يتكون الفصل الأول من مباحثين ففي المبحث الأول يعرض الباحث مشكلة البحث والتى أشار إليها فى المقدمة ويضم هذا المبحث أيضاً أهداف وأهمية وأسئلة البحث وإجراءات البحث وحدود البحث ومصطلحات البحث .

أما المبحث الثاني فيعرض فيه الباحث الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

: المبحث الأول :

: مشكلة البحث :

بالرغم من أن تلاميذ المرحلة الإبتدائية يتعاشروا منذ طفولتهم مع الألحان الشعبية المصرية بجميع مناسباتها وطبعها إلا أن مناهج التربية الموسيقية التي يدرسونها تحتاج إلى إضافة بعض فروع الموسيقى العربية التي تحتاجها لحفظها على هويتنا وأصالتنا العربية .

: أهداف البحث :

- ١- تعريف تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأساسيات الموسيقى العربية .
- ٢- تدريب التلاميذ على تذوق الموسيقى العربية عن طريق الاستماع .

- ٣- أداء التلاميذ لبعض ضروب ومقامات الموسيقى العربية .
- ٤- أداء التلاميذ لبعض الموشحات البسيطة والأغانى المشهورة من التراث للإحساس بطابع المقامات والضروب المختلفة .

أهمية البحث :

وبتحقيق الأهداف السابقة يستطيع جيل جديد من الأطفال المصريين أن يحافظوا على الهوية المصرية للموسيقى العربية من حيث المقامات والضروب والكلمات وطابع الموسيقى سواء الملحن أو المطرب أو المستمع .

أسئلة البحث :

- ١- هل يمكن لتلاميذ المرحلة الإبتدائية أداء المقامات والأجنس العربية .
- ٢- هل يمكن لتلاميذ المرحلة الإبتدائية تذوق وأداء أغاني التراث بشكل جيد .
- ٣- هل يمكن لتلاميذ المرحلة الإبتدائية أداء الضروب العربية البسيطة .

إجراءات البحث :

أ - منهج البحث : المنهج التجريبي

يقوم الباحث بإعداد مناهج للتربية الموسيقية للصفوف الثاني والرابع والسادس من المرحلة الإبتدائية تشمل على أفرع الموسيقى العربية (غناء – تذوق لطابع الغناء الوطني والشعبي – تذوق لطابع المقامات العربية وضروبها) ويقوم الباحث بإجراء التجربة على فصل واحد من كل صف دراسي من الصفوف السابق ذكرها وعمل اختبار قبلي وبعدي لكلا منها .

ب - عينة البحث :

مجموعة منتقاة من الضروب والمقامات العربية والألحان الشعبية والألحان المشهورة .

مجموعة طلابية من الصفوف الثلاث (الثانى والرابع والسادس) بالمرحلة الإبتدائية كل على حدى .

ج - أدوات البحث :

- ١- مجموعة من التدريبات في المقامات العربية المختلفة .
- ٢- مجموعة من الموشحات ذات الضروب البسيطة .
- ٣- مجموعة من الضروب العربية .

- ٤- مجموعة من أغاني التراث .
- ٥- موضوعات تاريخية لبعض الشخصيات في الموسيقى العربية .
- ٦- شرائط كاسيت - سبورة - آلات الباند - آلة عود - آلة أورج - وسائل تعليمية وصور .
حدود البحث :
- ١- من سنة ٢٠٠٥ إلى سنة ٢٠٠٧
- ٢- تلميذات المرحلة الإبتدائية الصنوف (الثاني - الرابع - السادس) بمدارس مصر العربية.
- ٣- تعلم الأطفال فروع الموسيقى العربية (غناء - تذوق - المفردات النظرية)
مصطلحات البحث :

تعرض الباحث في برامج تعليم الأطفال الموسيقى العربية إلى بعض مصطلحاتها وبناءً عليه اهتم بتفسير هذه المصطلحات داخل الأناشيد الغنائية .

النغمة : Tone

وقد عرفها الفرابي كما يلي النغمة صوت لا يثبت زماناً واحداً محسوساً ذا قدر في الجسم الذي يوجد فيه وهي عدد محدود من الذبذبات في الثانية وإذا أزدادت عدد الذبذبات في الثانية ارتفعت درجة الصوت وإذا قلت انخفضت على هذا فكل نغمة موسيقية درجة تردد خاصة أو بعبارة أخرى عدد من الذبذبات في الثانية والاختلاف في عدد الذبذبات هو الذي يحدد أسماء النغمات (١) .

البعد The Interval

البعد في الموسيقى هو المسافة الصوتية بين نغمتين مختلفتين في الدرجة والأبعاد التي تستخدم في الموسيقى العربية في مصر هي :-

- البعاد الذي بالكل ، وهو ما نسميه بالأكتاف مثل (دو - دو ١)
- البعاد بالخمس ، وهو ما نسميه عقد مثل (دو - صول)

- بعد بالأربع ، وهو ما نسميه جنس مثل (دو - فا)
- بعد الطيني = ثانية كبيرة مثل (دو - رى)
- بعد المجنب = ثانية متوسطة مثل (رى - مى)
- بعد البقية = ثانية صغيرة مثل (دو - رى)^(٢)

١٥- قدرى مصطفى سرور : المقام فى الموسيقى العربية قديماً وحديثاً فى مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٦ م - ص ٧٦ و ص ٨ بتصرف

- بعد الإرخاء = ربع تون ، أي نصف الثانية الصغيرة تقريباً مثل (دو - رى)^(١)
وهو نادراً ما يستخدم .

الجنس :

تابع أربع نغمات تحصر بينها ثلات أبعاد ويساوي في مجموعها عشرة أرباع ، أي مسافة رابعة تامة التي تساوي ٥.٢ درجة ، ويسمى في الموسيقى العالمية بـ Tetra chord وهو من أساسيات التلحين الموسيقي .

وهو (٢) وحدة تبنى عليها الألحان وتعتبر أساساً في تأليفها وهو عبارة عن أربعة أصوات تحصر بينها ثلاثة أبعاد مجموعها بعدها طينيان ونصف (بعد الطيني) هو بعد الكامل "تون" (دو) ويوجد جنس تمام (سي) - مى في جنس العجم ، وجنس ناقص (رى) - صول كما في جنس الصبا ، وجنس زائد (مى) - لا كما في جنس السيakah^(١) .

المقام : Melodic Mode (Maqam)

كلمة عربية تعنى مكان موضع القدمين وتطلق على الأشخاص ذوى المكانة العالية وتطلق في الموسيقى على الأسلوب المستخدم في التلحين وهو الجمع بين جنسين ويسمى الجنس الأساسي منها الأصل ، والجنس الثاني بالفرع ، ويختص كل مقام بأبعاد مختلفة تختلف بحسب أنواع الأجناس ويحدد اسم المقام عن طريق النغمة الأساسية (درجة الركوز) وتتابع أبعاد مختلفة الذبذبات^(٢) .

(١) سهير عبد العظيم محمد : أجندة الموسيقى العربية - دار القومية - القاهرة ، سنة ١٩٨٤ م
ص ١٤

(٢) قدرى مصطفى سرور : مرجع سابق - ص ٩
العبارة الموسيقية :

هى جزء من الجملة الموسيقية يمكن أن تكون من نغمات جنس أو قد تكون من نغمات المقام ،
ولا يشترط فيها عدد ثابت من الموازير الموسيقية (١) .

الجملة الموسيقية :

هى هيئة لحنية محدودة بركوز تام تبرز معنى لحن غالبا ما تكون محصورة بين لازمتين
موسيقيتين يمكن أن تكون مقسمة إلى عبارات ويمكن أن تكون مرتبطة غير مقيدة بعدد من
الموازير (٢) .

المقدمة الموسيقية :

هى عزف جملة لحنية أو أكثر قبل بداية الغناء يستعرض فيها الضرب المستخدم والمقام
الأساسي كتمهيد للغناء (٣) .

اللازمة الموسيقية :

توجد عدة أنواع من اللازمات الموسيقية كالتالي :

١- لازمة تمهدية : وتكون من نفس المقام الرئيسي للقطعة الموسيقية ، وتعمل (١)

(١) عاطف عبد الحميد : دراسة تحليلية ل قالب المونولوج عند محمد القصبجي ، رسالة ماجستير
كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩٠ .

(٢) ماجدة عفيفي محمد : أسلوب داود حسني في التلحين - دراسة تحليله لبعض أعماله ، رسالة
ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٤ ، ص ٦ .

(٣) مصطفى محمد مرسى : أثر استخدام الحاسوب الآلى فى تحصيل مادة التحليل الموسيقى
العربى . رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ١٩٨٩ ص ٣٠١

على تثبيت المقام الأساسي فى أذن كلا من المطرب والمستمع وتمهد للمطرب الدخول فى
الغناء .

٢ - لازمه للتحويل النغمى : و مهمتها التحويل من المقام المستخدم إلى مقامات من نفس عائلة
المقام الأصلي أو عائلات آخرى .

٣ - لازمه لإبراز المقام : وهى لتأكيد شخصية المقام الملحن منه العمل الفنى وذلك بعمل
جملة لحنية فى مختلف طبقات المقام .